

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة السابعة عشرة
جنيف، من 4 إلى 6 فبراير 2025

الأنشطة التي تضطلع بها أوغندا في مجال تعليم الملكية الفكرية من أجل تعزيز احترام الملكية الفكرية وإنفاذ الملكية الفكرية بفعالية

مساهمة من إعداد السيدة ميرسي كينوبويشو، أمينة السجل العام، مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، كمبالا، أوغندا*

ملخص

يؤدي مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، بصفته المكتب الوطني للملكية الفكرية، دوراً محورياً في إدارة قوانين الملكية الفكرية وإنفاذها. واسترشاداً بالسياسة الوطنية للملكية الفكرية في أوغندا (2019)، أعطى مكتب خدمات التسجيل في أوغندا الأولوية لتعليم الملكية الفكرية من أجل تعزيز احترام الملكية الفكرية وضمان الإنفاذ الفعال. وتنفذ هذه الجهود بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين، مع التركيز على التوعية وتكوين الكفاءات وإشراك أصحاب المصلحة.

أولاً مقدمة

1. مكتب خدمات التسجيل في أوغندا عبارة عن وكالة حكومية شبه مستقلة مسؤولة عن تسجيل حقوق الملكية الفكرية في جمهورية أوغندا. ويقدم المكتب أيضاً خدمات تسجيل أخرى، مثل التسجيل المدني وتسجيل الأعمال. واعترافاً بالدور الأساسي للملكية الفكرية كمحرك للتنمية المستدامة، أوعزت وزارة العدل والشؤون الدستورية إلى مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، بصفته المكتب الوطني للملكية الفكرية، بوضع سياسة وطنية للملكية الفكرية ترسخ الملكية الفكرية باعتبارها محركاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأقامت حكومة أوغندا أيضاً شراكة مع الويبو بهدف وضع السياسة الوطنية للملكية الفكرية.¹

2. ومن ضمن أهداف أخرى، ترمي السياسة الوطنية للملكية الفكرية إلى تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية بتوفير حوافز لاستخدامها، من خلال بيئة مواتية لاستحداث أصول الملكية الفكرية وحمايتها وتسويقها وإنفاذها. وترمي السياسة كذلك إلى تحقيق قدر كبير من الوعي بالملكية الفكرية وتقديرها والمشاركة النشطة بين مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة وضمان الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية من خلال تعزيز الروابط والتنسيق بين المؤسسات والوكالات والسلطات المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية،

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف وليس بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو..

<https://ursb.go.ug/storage/publications/downloads/national-ip-policy-2019-uganda-1644498620.pdf>

ومن خلال وضع وتنفيذ برامج فعالة للتدريب على إنفاذ الملكية الفكرية وما يتصل بذلك من برامج لتكوين الكفاءات لفائدة المسؤولين عن الإنفاذ والسلطة القضائية وعامة الجمهور.

3. واسترشاداً بهذه السياسة، اتخذ مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مبادرات للتوعية والتعليم وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية، على النحو المبين أدناه.

ثانياً مبادرات التعليم والتدريب وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية

ألف تكوين كفاءات وكالات الإنفاذ

4. اضطلع مكتب خدمات التسجيل في أوغندا بمبادرات هامة من أجل تعزيز قدرة وكالات الإنفاذ:

(أ) **تدريب أفراد الشرطة:** يتعاون مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مع مدرسة تدريب الشرطة في أوغندا بغرض تدريب المسؤولين من إدارة التحقيقات الجنائية على قوانين الملكية الفكرية وإجراءات الإنفاذ.

(ب) **تكوين كفاءات المدعين العامين للدولة:** قام مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، بالتعاون مع مكتب مدير الادعاء العام، بتدريب أكثر من 30 مدعياً عاماً على التعامل بفعالية مع القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

(ج) **التدريب القضائي:** أبرم مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مذكرة تفاهم مع معهد الويبو القضائي للتركيز على تدريب الموظفين القضائيين على الفصل في قضايا الملكية الفكرية. وستُستكمل تلك المبادرة بالعمل مع محكمة الصلح الرئيسية للمعايير والمرافق والحياة البرية على تسريع النظر في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

باء التوعية العامة والتواصل المجتمعي

5. نفذ مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مبادرات مختلفة للتواصل مع الجمهور وإذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية:

(أ) **المشاورات الخاصة بتعديل قانون حق المؤلف:** في إطار عملية تعديل قانون عام 2006 الخاص بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أجرى مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مشاورات على الصعيد الوطني لإعلام أكثر من 1,200 من أصحاب المصلحة بأهمية حق المؤلف وأهمية آليات الإنفاذ.

(ب) **الإشعارات العامة والحملات الإعلامية:** بالتعاون مع منظمات الإدارة الجماعية، نشرت قوات الشرطة الأوغندية إشعارات تحذيرية وتحديثات بشأن الإنفاذ عبر الصحف التي يبلغ عدد قرائها اليومي 50,000، والإذاعة والتلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي.

(ج) **أسبوع الملكية الفكرية الوطني واليوم العالمي للملكية الفكرية:** تشمل هذه الفعاليات حملات توعية موجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والجامعات والمؤسسات البحثية، مما يؤدي إلى زيادة الوعي والدعم لتطوير سياسات الملكية الفكرية.

جيم التدريب المتخصص والمبادرات الخاصة بقطاعات محدّدة

6. لتلبية مختلف احتياجات أصحاب المصلحة والجمهور، صمّم مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مبادرات لتعليم الملكية الفكرية مخصصة لقطاعات محدّدة:

(أ) **الندوات المتنقلة المشتركة بين الويبو ومكتب خدمات التسجيل في أوغندا:** استضاف مكتب خدمات التسجيل في أوغندا ندوات متنقلة في الجامعات ومؤسسات البحث بالتعاون مع الويبو بهدف تعزيز احترام الملكية الفكرية بين الشباب والأكاديميين.

(ب) **مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار:** أنشأ مكتب خدمات التسجيل في أوغندا مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في 35 مؤسسة ومدرستين ثانويتين لإدماج تعليم الملكية الفكرية في برامج الابتكار.

(ج) **حلقات العمل الخاصة بقطاعات محدّدة:** يضطلع مكتب خدمات التسجيل في أوغندا بمبادرات لتكوين الكفاءات لفائدة مختلف أصحاب المصلحة في قطاعات محدّدة. وتشمل المبادرات المضطلع بها مؤخراً تثقيف التجار الزراعيين وتعاونيات المزارعين بشأن سلسلة قيمة الملكية الفكرية وتدريب المعالجين بالأعشاب على حماية المعارف التقليدية.

(د) **التدريب على تمكين المرأة من خلال اجتماعات نسائية مثل مؤتمر المرأة في مجال الملكية الفكرية:** ينظم مكتب خدمات التسجيل في أوغندا حلقات عمل واجتماعات لفائدة رائدات الأعمال. ومن أبرز الفعاليات التي عُقدت مؤخراً مؤتمر المرأة في مجال الملكية الفكرية الذي عُقد بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، والذي جمع بين موظفات في مجال القضاء ومبتكرات ورائدات أعمال لتعزيز الشمولية الجنسانية في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وسلّطت هذه الفعالية الضوء على قصص النجاح وشجعت النساء على استخدام أنظمة الملكية الفكرية بفعالية من أجل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهن.

(هـ) **الانخراط الأكاديمي وجهود مكافحة القرصنة:** يستند مكتب خدمات التسجيل في أوغندا إلى التعاون مع وزارة التعليم والرياضة ومنظمة حقوق الاستنساخ في أوغندا لاستهداف القرصنة في المواد الأكاديمية، مع التأكيد على دور الملكية الفكرية في دعم التعليم والابتكار.

دال التوعية القائمة على الإنفاذ

7. يقوم مكتب خدمات التسجيل في أوغندا بتعزيز عمليات الإنفاذ لتثقيف الجمهور، مثل عملية USALAMA التي تجري مع هيئة أوغندا للإيرادات والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول). واستهدفت المبادرة السلع المقلدة ومكذنت من زيادة الوعي بشأن الامتثال للملكية الفكرية.

ثالثاً التحديات في مجال تعليم الملكية الفكرية وإنفاذها

8. على الرغم من هذه الخطوات، لا تزال هناك بعض التحديات، ومنها:

- (أ) موارد محدودة للتوعية والتدريب على الصعيد الوطني؛
- (ب) وتدني قيمة حقوق الملكية الفكرية ونقص فهمها في صفوف أصحاب المصلحة؛
- (ج) وعدم كفاية العقوبات المفروضة ضد المتعدين على الملكية الفكرية، مما يقلل من الردع؛
- (د) والقيود التكنولوجية في تتبع حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها.

رابعاً مجالات التركيز المستقبلي والتوصيات

9. لمواجهة هذه التحديات، يعتزم مكتب خدمات التسجيل في أوغندا اتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) الاستفادة من التكنولوجيا: إدراج الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية لتتبع حالات التعدي على الملكية الفكرية، لا سيما في المجالات الرقمية؛
- (ب) تدعيم الأطر القانونية: إصلاح القوانين لإدراج عقوبات أشد على منتهكي الملكية الفكرية؛
- (ج) تعزيز تكوين الكفاءات: توسيع نطاق تدريب الجهات الفاعلة المعنية بالإنفاذ وإدماج تعليم الملكية الفكرية في المزيد من المؤسسات؛
- (د) زيادة التعاون: إقامة شراكات مع شركاء التنمية لتيسير الإنفاذ عبر الحدود وتقاسم الموارد.

خامساً الخاتمة

10. تجسّد تدخلات أوغندا في مجال تعليم الملكية الفكرية الالتزام بتعزيز احترام الملكية الفكرية وتدعيم إنفاذ الملكية الفكرية. وسيكون استمرار الدعم المقدم من الشركاء الدوليين وزيادة التمويل المحلي أمراً ضرورياً لمواجهة التحديات وتوسيع نطاق تلك الجهود. ويظلّ مكتب خدمات التسجيل في أوغندا ملتزماً ببناء مجتمع واع بالملكية الفكرية وبدفع عجلة الابتكار والنمو الاقتصادي.